



حوكمة صناديق التقاعد وإدارتها: واجبات مجلس الأمناء وسياسة الاستثمار والتمويل



حوكمة صناديق التقاعد وإدارتها: واجبات مجلس الأمناء وسياسة الاستثمار والتمويل

مقدمة:

تحدد حوكمة صناديق التقاعد ما إذا كانت وعود التقاعد التي تقطع اليوم ستبقى ممولة وتصرف كاملة بعد عقود. فضعف رقابة المجلس على سياسة الاستثمار وقرارات التمويل ومقدمي الخدمات والتواصل مع الأعضاء ينتهي بعجز في التمويل ونزاعات وتراجع ثقة المستفيدين. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت لأعضاء مجالس الأمناء والتنفيذيين في صناديق المعاشات منهجاً منظماً لحوكمة صناديق المنافع المحددة والاشتراكات المحددة والصناديق المختلطة وصناديق نهاية الخدمة وفق المبادئ الدولية. ويعمل المشاركون على وثائق صناديق فعلية ليخرجوا بحزمة مراجعة حوكمة صندوق التقاعد تغطي هيكل الحوكمة وسياسة الاستثمار والتمويل وضوابط المخاطر.

أهداف الدورة:

- التمييز بين خطط المنافع المحددة والاشتراكات المحددة والخطط المختلطة وترتيبات نهاية الخدمة، ومخاطر الحوكمة التي يحملها كل نوع للصندوق
- تصميم ميثاق مجلس الأمناء ومصفوفة تفويض الصلاحيات وسجل تضارب المصالح بما يحدد المساءلة عن كل قرار في الصندوق
- مراجعة بيان سياسة الاستثمار ومقترح التخصيص الاستراتيجي للأصول مقابل أهداف الصندوق ودرجة تحمله للمخاطر وطبيعة المنافع المستحقة
- قراءة نتائج التقييم الاكتواري ووضع سياسة تمويل وخطة معالجة للعجز يستطيع المجلس الدفاع عنها
- إرساء ضوابط رقابة داخلية مبنية على المخاطر ومتابعة مقدمي الخدمات وتقارير الأعضاء بما يلبي توقعات جهات الإشراف
- إعداد حزمة مراجعة حوكمة صندوق التقاعد مع بطاقة تقييم وخطة تحسين ترفع إلى مجلس الأمناء

الفئة المستهدفة:

- أعضاء مجالس الأمناء ومجالس الإدارة المسؤولون عن قرارات صناديق التقاعد والمعاشات
- أعضاء لجان الاستثمار الذين يعتمدون سياسة الاستثمار وتخصيص الأصول وتعيين مديري الأصول
- التنفيذيون الذين يديرون عمليات صندوق التقاعد ويرفعون تقاريرهم إلى المجلس
- مديرو إدارة المنافع المسؤولون عن سجلات الأعضاء وصرف المستحقات والتواصل معهم
- مديرو المخاطر والرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي في صناديق التقاعد ونهاية الخدمة
- مديرو المالية والخزينة لدى جهات العمل الراعية الذين يتابعون تمويل الصندوق والاشتراكات

محاوِر الدورة:

اليوم 1: مشهد أنظمة التقاعد وسياق الحوكمة

- مصفوفة مقارنة تصميم خطط المنافع المحددة والاشتراكات المحددة والخطط المختلطة
- صناديق مكافأة نهاية الخدمة: الترتيبات الممولة مقابل المخصصات الدفترية
- خريطة أصحاب المصلحة في صندوق التقاعد: الأعضاء والمستفيدون والجهات الراعية ومقدمو الخدمات
- حالات إخفاق الحوكمة في صناديق التقاعد العامة وصناديق الشركات والصناديق متعددة أصحاب العمل
- استبيان التقييم الذاتي لواقع حوكمة صندوق التقاعد

اليوم 2: أطر الحوكمة وهيكل المجالس والواجبات الائتمانية

- OECD Guidelines for Pension Fund Governance إرشادات حوكمة صناديق التقاعد: هيكل الحوكمة وآلياتها
- OECD Core Principles of Private Pension Regulation المبادئ الأساسية لتنظيم المعاشات الخاصة وربطها بسياسات الصندوق
- ميثاق مجلس الأمناء والشروط المرجعية ومصفوفة تفويض الصلاحيات
- واجبا الولاء والحصافة لدى الأمناء مع سجل تضارب المصالح
- معايير ملائمة أعضاء المجلس ومصفوفة المهارات وخطة تدريب الأمناء

اليوم 3: الإشراف على سياسة الاستثمار والتمويل والمنافع

- بنية بيان سياسة الاستثمار: أهداف العائد ودرجة تحمل المخاطر والقيود
- مسار قرار التخصيص الاستراتيجي للأصول والمؤشرات المرجعية المرتبطة بالخصوم
- مراجعة تقرير التقييم الاكتواري: الافتراضات ومستوى التمويل وتوصيات الاشتراكات
- إجراءات اعتماد سياسة التمويل وخطة معالجة العجز
- مستويات خدمة إدارة المنافع وخطة التواصل مع الأعضاء

اليوم 4: إدارة المخاطر والرقابة الداخلية والإشراف

- إطار OECD لإدارة مخاطر صناديق التقاعد: مخاطر الاستثمار والتمويل وطول العمر والمخاطر التشغيلية
- إطار الرقابة الداخلية المبني على المخاطر وخطة اختبار الضوابط السنوية
- متابعة مقدمي الخدمات: مراجعة أمين الحفظ ومدير الأصول وجهة الإدارة الخارجية
- IOPS Principles of Private Pension Supervision مبادئ الإشراف على المعاشات الخاصة: الإشراف المبني على المخاطر والتناسب
- التقارير الإشرافية والإفصاح للأعضاء وإجراءات الشكاوى والتظلم

اليوم 5: تطبيق دراسات الحالة وحزمة مراجعة حوكمة صندوق التقاعد

- حالة صندوق منافع محددة: التعامل مع العجز وورقة قرار لجنة الاستثمار
- حالة صندوق اشتراكات محددة: مراجعة خيار الاستثمار الافتراضي ونتائج الأعضاء
- بناء بطاقة تقييم حوكمة صندوق التقاعد وفق إرشادات OECD للحوكمة
- خطة تحسين الحوكمة وتقويم التقارير المرفوعة إلى مجلس الأمناء
- عرض حزمة مراجعة حوكمة صندوق التقاعد ومناقشتها أمام لجنة الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل تصميم خطط التقاعد
- اتخاذ القرار الائتماني
- مراجعة سياسة الاستثمار
- الإشراف على التخصيص الاستراتيجي للأصول
- قراءة التقييم الاكتواري
- تصميم ضوابط مخاطر صناديق التقاعد
- متابعة مقدمي الخدمات
- الجاهزية للتقارير الإشرافية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بحزمة مراجعة حوكمة صندوق التقاعد تضم بطاقة تقييم للحوكمة وملاحظات مراجعة سياسة الاستثمار وخطة تحسين لمجلس الأمناء
- مساهمة المستشارين الاكتواريين ومستشاري الاستثمار وجهات الإدارة بأسئلة أدق مع توثيق واضح لمن يملك كل قرار
- رصد تضارب المصالح وضعف التفويض وثغرات الرقابة قبل أن تتحول إلى شكاوى من الأعضاء أو ملاحظات إشرافية
- مقارنة ممارسات الحوكمة مع أمناء وتنفيذيين من صناديق عامة وصناديق شركات وصناديق متعددة أصحاب العمل

الخاتمة:

تختبر حوكمة صناديق التقاعد في كل مرة يعتمد فيها المجلس سياسة استثمار أو يتعامل مع نتائج تقييم اكتواري أو يعين مقدم خدمة. تنتقل الدورة من أنواع الخطط وأصحاب المصلحة، إلى أطر الحوكمة والواجبات الائتمانية، ثم الإشراف على الاستثمار والتمويل والمنافع، وصولاً إلى ضوابط المخاطر والإشراف. ويطبق اليوم الأخير ذلك على حالي صندوق منافع محددة وصندوق اشتراكات محددة، ليخرج المشاركون بحزمة مراجعة حوكمة صندوق التقاعد يحملونها إلى أول اجتماع لمجلس الأمناء بعد الدورة.